نحو ضرب ثلاثي فليس بشيء اذ كل اسناد لفظيا كان او معنويا يختص بالاسم لان المخبر عنه في ضرب ثلاثي لفظه وهو اسم لا يدل على الحدث مسماه ضرب الدال على الحدث والزمان فعلى هذا ينبغي ان يقول الشارح بدل قوله واما لفظ ذهب وبان يراد بذهب لفظه وهو اسم فان ما ذكره بمعزل عن التحقيق الا يرى الى قوله فالموضوع واللفظ اسمان والمراد بقولنا يليها الاسم ان يليها لفظا او تقديرا في الصورتين المذكورتين وان لم يلها بياء واحدة الاسم لفظا لكن يليها بيائين تقديرا كما ترى وبعد ظرف من الظروف المكانية لانه من قبيل الجهات الست التي وضعت للمكان قال في شرح الضوء وفيه بحث لان اصحاب اللغة قالوا هو من ظروف الزمان التي لا تتمكن ولو كان في الاصل من الجهات الست لبينوه سيما صاحب الصحاح انتهى لكن استعير ههنا اي جعل عارية واستعمل مجازا للزمان لكونه مضافا الى الزمان اذ تقديره بعد زمن بفتحتين بمعنى الزمان الفراغ من حمد الله وكذا قولنا جئت بعد الظهر او بعد العصر استعيرت لفظ بعد فيهما للزمان فحال الجهات الست اي امرها ثلثة لانها لا تخ اما ان استعملت مضافة الى الشيء نحو جئت بعد زيد او قبل زيد وكذا باقي الجهات الست نحو جئت فوق زيد او تحته او امامه وقدامه او وراءه وخلفه او استعملت مقطوعة عنها اي عن الاضافة فالاول معرب منصوب على الظرفية اي ينتصب بتقدير في على ان يكون مفعولا فيه ان لم يلها العوامل المقتضية خلاف النصب على الظرفية وان يلها العوامل المذكورة كانت الجهات الست على ما

على ما يقتضيه العامل سواء كان ذلك العامل لفظيا كمن في نحو فعلت من قبل فعلك او معنويا كالابتدائية في نحو امامك خير من وراءك برفع امام واما نحو قولنا السماء فوقنا بفتح القاف فمن قبيل الاول اي التي لم يلها العوامل المقتضية خلاف النصب على الظرفية لان الخبر هو الجملة الظرفية اي الظرف مع فاعله المنتقل اليه من عامله المقدر لا الظرف وحده فالذي يلي الظرف اعني الفوق في مثالنا هو العامل المقدر اعني حصل اذ التقدير السماء حصل فوقنا لا الابتدائية وانما الذي يليه الابتدائية ويجعله خبرا مرفوعا هو الجملة الظرفية التي وقعت خبرا للمبتداء لانها اي الجهات الست من قبيل ما استعمل اسما معربا يقع مرفوعا مبتداء نحو يمينك اشرف من يسارك ومنصوبا مفعولا به نحو عرف زيد تحتك ومجرورا بحرف الجر نحو جئتك من يسارك واستعمل ظرفا منصوبا بتقدير في على الظرفية ولا يلزم الظرفية دائما قال في شروح اللباب الظرف كلاهما اي الزمان والمكان منقسم الى قسمين متصرف وغير متصرف فالمتصرف ما لا يلزم الظرفية بل استعمل اسما وظرفا وهو اي ما استعمل اسما وظرفا ما يجوز ان يعتقب عليه العوامل مع ظهور آثارها المختلفة من الحركات الثلث كاليوم والحين يقال هذا حين ورايت حينا ومررت عجبت من حين فاللفظ الذي يظهر عليه تلك الآثار المختلفة يسمى اسما لانه اسم الظرف لا نفس الظرف واراد بالظرف ما كان منصوبا بتقدير في فالاسم ههنا مقابل للظرف لا للفعل والحرف فصحت المقابلة بقوله اسما وظرفا وغير المتصرف

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)